

صحيح البخاري 64 - كتاب الزكاة 5931 - كتاب الزكاة 1241

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اخوتي في الله والله انا احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله - [00:00:02](#)

صالحة واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيء يا اخوتي. هذا هو المجلس السادس والاربعون من مجالس التحديث وفي مجلد جديد من المجلدات الستة لصحيح البخاري نبداً اوله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:26](#)

الكتاب الثلاثون كتاب الزكاة الباب الاول في كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة. وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابو سفيان رضي الله عنه فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا - [00:00:50](#)

بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف الحديث الحادي والثلاثون بعد المئة الثالثة بعد الالف الاولى الف وثلاثمائة واحد وثلاثين حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا ابن اسحاق عن يحيى ابن عبدالله ابن صيفي - [00:01:15](#)

عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ رضي الله عنه الى اليمن فقال ادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:01:42](#)

فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اضاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم - [00:01:56](#)

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة - [00:02:17](#)

قال ما له؟ ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له؟ تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة. وتؤتي الزكاة وتصل وقال بهز حدثنا شعبة. قال حدثنا محمد بن عثمان. وابوه عثمان بن عبدالله. انهما سمعا - [00:02:36](#)

موسى ابن طلحة عن ابي ايوب بهذا قال ابو عبدالله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو حدثني محمد بن عبدالرحيم قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:02](#)

وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة. قال تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا. فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:31](#)

من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا مشدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - [00:03:51](#)

حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو جمره قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبيد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله - [00:04:10](#)

الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعوا اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع. الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده - [00:04:25](#)

هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبان والحنكم والنكير والمجفت وقال سليمان وابو النعمان

عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله - [00:04:51](#)

حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري قال حدثنا عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر - [00:05:16](#)

رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب. فقال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه. وحسابه على الله - [00:05:36](#)

فقال ابو بكر يعني فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها. قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو - [00:05:56](#)

الى ان قد شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه فعرفت انه الحق باب البيعة على ايتاء الزكاة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا ابن نمير - [00:06:16](#)

قال حدثني ابي قال حدثنا اسماعيل عن قيس قال جرير ابن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب اسم مانع الزكاة - [00:06:39](#)

وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتمكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون - [00:06:58](#)

حدثنا الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبدالرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الابل على صاحبها على غير ما كانت - [00:07:17](#)

اذا لم يعطي بها حقها تطأه باخشافها. وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت. اذا لم يعطي فيها حقها باظلافها وتنطحه بقرونها. وقال ومن حقها ان تحلب على الماء - [00:07:37](#)

قال ولا يأتي احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار. فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء. فيقول يا محمد فاقول لا املك - [00:07:56](#)

لك من الله شيئا قد بلغته حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا عبدالرحمن ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:08:16](#)

هداه الله مالا فلم يؤدي زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ يعني صدقيه ثم يقول انا مالك. انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الية - [00:08:38](#)

باب ما اؤدي زكاته فليس بكنز. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواقن صدقة وقال احمد بن شريف بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد ابن اسلم - [00:09:04](#)

قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال اعرابي اخبرني قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. قال ابن عمر رضي الله عنهما - [00:09:26](#)

فمن كان جمعا فلم يؤدي زكاتها فويل له. انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة. فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال حدثنا اسحاق ابن يزيد قال اخبرنا شعيب ابن اسحاق - [00:09:41](#)

قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو ابن يحيى ابن عمارة اخبره. عن ابيه يحيى ابن عمارة ابن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون - [00:10:00](#)

في اوات صدقة وليس فيما دون خمس زود صدقة. وليس فيما دون خمس اوسك صدقة حدثنا علي سمع هشيم قال اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالظبدة فاذا انا بابي ذر رضي الله عنه - [00:10:20](#)

فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشأن فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. قال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت فينا وفيهم. فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان رضي الله عنه يشكوني. فكتب الي عثمان

المدينة فقدمتها فكثر عليه الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك. فذكرت ذاك لعثمان. فقال لي ان شئت تنحيت فكنيت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت - 00:11:19

رضي الله عن ابي ذر وعن عثمان وعن معاوية رضي الله عنهم اجمعين حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست وحدثني اسحاق بن منصور قال - 00:11:41

اخبرنا عبد الصمد. قال حدثني ابي. قال حدثنا الجريري. قال حدثنا ابو علاء ابن الشيخ خيرى. ان الاحنف ابن اي شيء حدثهم؟ قال جلست الى ملا من قريش. فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة. حتى قام عليهم فشل - 00:12:04

ثم قال بشر الكانزين بغضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نوض كتفه. ويوضع على نور حتى يخرج من حلمة ثديه. يتزلزل. ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه - 00:12:24

هو انا لا ادري من هو؟ فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قتلته. قال انهم لا يعقلون شيئا. قال لي خليلي قال قلت من خليله؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:49

يا ابا ذر اتوبصر احدا؟ قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يرسلني في حاجة له؟ قلت نعم قال ما احب انا لي مثل احد ذهبنا انفقته كله الا ثلاثة دنانير - 00:13:04

وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا. لا والله لا اسألهم دنيا ولا استخفيهم عن دين حتى القى الله باب انفاق المال في حقه قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا محمد بن المثنى - 00:13:27

قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق - 00:13:49

ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب الرياء في الصدقة لقوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى الى قوله الكافرين في البقرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما صلبا ليس عليه شيء - 00:14:08

وقال عكرمة وابل مطر شديد. واطلوا الندى باب لا يقبل الله صدقة من غلول. ولا يقبل الا من كسر طيب لقوله ويربي الصدقات. والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم - 00:14:36

ولخوف عليهم ولا هم يحزنون قال الامام البخاري عليه رحمت الله وبركاته. حدثنا عبدالله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبدالرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصوم - 00:15:09

بعدل ثمرة من كسب طيب. ولا يقبل الله الا الطيب. وان الله يتقبلها بيمينه. ثم يرببها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار. وقال وارقاء عن ابن دينار عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي - 00:15:35

صلى الله عليه وسلم. ورواه مسلم ابن ابي مريم وزيد ابن اسلم. وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الصدقة قبل الرد - 00:16:01

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة ابن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها - 00:16:19

يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:39

عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضها عليه لا ارى بلي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم النبيل - 00:16:58

قال اخبرنا سعدان بن بشر. قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل ابن خليفة الطائي قال سمعت علي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما - [00:17:24](#) يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير - [00:17:44](#) خفيف واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم لا يقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له. ثم لا - [00:18:00](#) الم اوتك مالا؟ فلا يقولن بلى. ثم لا يقولن الم ارسل اليك رسولا؟ فيقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة - [00:18:18](#) فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن علاء. قال حدثنا ابو اسامة ام بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال ليأتين على الناس زمان - [00:18:39](#) الرجل فيه بالصدقة من الذهب. ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة - [00:18:59](#) ومثل الذين ينفقون اموالهم وابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم. الاية والى قوله من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو النعماني الحكم هو ابن عبدالله البصري - [00:19:20](#) قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت اية صدقة كنا امل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير وقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع - [00:19:43](#) فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم هذه تعزية انك لن تستطيع ان ترضي ماله انجاب كثير قالوا مرائي وانجاب قليل - [00:20:03](#) هي مش ناقصة ما لهمش لازمة فنسأل الله عز وجل ان يقينا شر الناس حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال - [00:20:26](#) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل فيصيب المد وان لبعضهم يوم لمئة الف حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبدالله بن معقل وانا سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال - [00:20:45](#) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد. قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا معمر. عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر - [00:21:08](#) العروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير ثمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها. ثم قامت فخرجت - [00:21:24](#) فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار باب اي صدقة افضل وصدقة الشحيح الصحيح لقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت - [00:21:42](#) وقوله يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه. الاية حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع - [00:22:08](#) قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم - [00:22:28](#) انت لفلان كزا ولفلان كزا وقد كان لفلان حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن فراش عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم اينما اسرع بك - [00:22:51](#)

قال اطولكن يدا فاخذوا قسبة يزرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به. وكانت تحب الصدقة باب صدقة العلانية قوله والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار شركا وعلنيا الى قوله ولا هم يحزنون -

00:23:15

باب صدقة السر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي - 00:23:53

وان تخفوها وتؤتوها فقراء فهو خير لكم باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الجنان عن الاعرج. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن - 00:24:16

بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سائق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي الزانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية - 00:24:41

فقال فاللهم لك الحمد قال جانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاوتي - 00:25:11

ف قيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقة واما الزانية فلعلها ان تستعف عن جناها. واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله اسأل الله عز وجل - 00:25:45

ان يتقبل منا اعمالنا وان يرزقنا خير ما يريد وان يقينا الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلمه. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:07